14 أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

السبت - 3 فبراير 2007م - الموافق 15 محرم 1428 هـ - العدد 13656 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

أنا والفساد وهواك

فريد الصحبي

غنى المرحوم محمد عبدالوهاب أغنيته الشهيرة (أنا والعذاب وهواك) وهو يقصد حبيبته أو معذبته .. أما أنا في العنوان أعلاه فأقصد بلادي التي في دمي وخاطري .. بلادي التي عاث فيها الفساد في البر والبحر !

حتى البحر فسد .. سبحان الله .. ليس بسبب النفايات والسموم الخطيرة التي تسكب في أعماقه ، ولا بالنهب والتخريب الذي ترتكبه شركات الاصطياد العالمية .. وإنما ايضاً بسبب أسعار السمك التي تجاوزت كثيراً أسعاره في الخارج .. علما بأن السمك لمن لا يعرف أو لا يريد أن يعرف هو الوجبة الأساسية للمواطن الغلبان في عدن .. تماما كطبق الفول بالنسبة لإخواننا الغلابة في مصر !

على أية حال ليس حديثنا هنا عن فساد البحر وإنما هو عن فساد البر .. وفساد البر أشكال وألوان .. هناك فساد الأغذية .. فساد مياه الشرب .. فساد الهواء .. فساد الأخلاق .. فساد الصحة يعني المرض .. فساد اليد يعني البطالة (اليد العاطلة بطالة) .. فساد الراتب الشهري الذي لا يكفي يومين ، واحدث أنواع الفساد فساد الميكرفون عندما يصبح الميكرفون مصدر إزعاج وضجيج في حياة الناس ومصدر إساءة بالغة لرسالة المسجد العظيمة .. وأخيراً فساد العقول المتحجرة التي لا تريد أن تفهم !

ومازال هناك بقية من أشكال وألوان الفساد .. ولكن ما أريد أن أحدثكم عنه هو لون فاقع من ألوان الفساد .. تشكو منه البلد كلها .. لايكاد ينجو من شره أحد .. أنه فساد الجهاز الإداري للدولة .. بشقيه المدني والعسكري !

في لبنان يسمون الرشوة (الفازلين) .. فبها يمكنك تسليك معاملاتك في الدوائر الحكومية .. وفي مصر هناك شعار يقول (إذا أردت أن تنجز فعليك بالوينجز) .. الوينجز ماركة سجائر في مصر .. شعار آخر يقول (ظرفني تعرفني) و (نحن نشكر الظروف) .. أما عندنا فـ (حق القهوة) و (حق القات) و (حق ابن هادي) .. صحيح ، شر البلية ما يضحك !

الحكومة عندنا تتحدث كثيراً بنية صادقة (والله أعلم) عن محاربة الفساد .. عملت أجهزة رقابة ومحاسبة وعملت إصلاح إداري وقوانين ومش عارف إيه ومع ذلك الفساد ولا همه .. وناس تتكلم عن الشفافية والصحافة الحرة وبرضه مافيش فايدة .. وعلى عينك ياصحافة ياحرة إنت وصاحبتك الشفافية !

الفساد في الجهاز الإداري للدولة خلاص اكتسب مناعة زي البعوض الذي يمص دمنا ولم يعد يؤثر فيه أي نوع من أنواع (المبيدات الحشرية) زي الذي ذكرناها فوق .. لكن هناك مبيد حِشري أصلي حتى الآن لم نستعمله وهو قادر على أن يقضى على الفساد قضاء مبرما !

طبعاً الجميع متلهف ويريد أن يعرف اسم وماركة هذا المبيد .. وطبعاً مهما ارتفع سعره أوغلا ثمنه الحكومة لن تتأخر في شرائه .. مع أن هذا المبيد ويااللعجب مش غالي بل رخيص خالص .. دا حتى ببلاش .. عايزين تعرفوه .. حالا ستعرفوه !

أنظروا للصحيفة التي بين أيديكم الآن .. أنظروا جيداً .. كم من السنين مرت على هذه الصحيفة وهي تعاني من الجمود وتيبس العروق والتهاب المفاصل وهشاشة العظام .. حتى بدت مشرفة على الموت .. وانعدم الأمل في شفائها .. وفي لحظة تقرير مصير جاء أمر تعيين رئيس تحرير جديد للصحيفة .. تدفقت الدماء حارة وغزيرة في العروق .. وتفتح الملكة عينيها .. تنهض من فراشها ممشوقة القوام .. صلبة العود تتقدم بخطى واثقة .. على وجهها ابتسامة حلوة .. ابتسامه حياة جديدة .. وكل يوم .. تتجدد !

هل عساكم عرفتم الآن اسم المبيد القاتل لحشرة الفساد في الجهاز الإداري للدولة .. أنه (التعيين الصحيح) .. الاختيار الصحيح لشغل الوظائف العليا والقيادية تحديدا .. اذا صح تعيين رئيس الإدارة رئيس المؤسسة رئيس المرفق.. صح كل شيء !

مواطن عادي هدد أحد المسؤولين في أحد المرافق العامة بأنه سوف يشكوه إلى رئيس المرفق .. فما كان من ذلك المسؤول إلا أن أجابه متحديا وبسرعة (إذهب إلى من تشاء فلن يضرني شيئا وعلى العكس سيعملون على ترقيتي وترفيع درجتي الوظيفية)!

زمان .. والله العظيم .. كان الموظف المسؤول يرتعد إذا عرف أن أحدا اشتكاه عند رئيسه المباشر .. فما بالكم لو اشتكاه عند رئيس المرفق !

يا سادة.. التعيين الصحيح في الوظائف العليا والقيادية يخضع في مفهوم الإدارة العلمية لمقاييس وشروط ومعايير محددة ودقيقة مثل المؤهلات العلمية والخبرات العملية إلى جانب الصفات الشخصية والقيادية والأخلاقية !

هنا فقط يا سادة لن نحتاج إلى جهاز رقابة ومحاسبة ولا قوانين مكافحة الفساد ولا حتى صحافة حرة ومش عارف أيه شفافية.. وإذا ما وجدت فلن تكون أكثر من زيادة نعمة .. لأن رئيس المرفق (الصح) لن يكون هناك من هو أشد منه حرصا على (صحة) مرفقه وخلوه وسلامته من أي نوع من أنواع الفساد!

ولكن عندما يتحول التعيين في الوظائف العليا والقيادية إلى مجرد هبات وغنائم وعطايا توهب للمقربين وأهل الثقة ، فإن الوظيفة أو المكتب يتحول إلى دكان أو سوبر ماركت أو مشروع استثماري .. يتعين على المحظوظ الذي حصل على هذه الوظيفة (ببركة دعاء الوالدين) أن يصل إلى أعلى درجة من الثراء في أقل وقت ممكن .. و .. يا أهلا بالفساد .. و.. يا أهلا بالعذاب .. و .. الله يرحمك ياعبدالوهاب !

إشارات

- "إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفون من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم" المائدة-٣٣
- وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا" الإسراء-١٦
- عندما يقبل الإنسان الفساد كأمر واقع، فإنه يكون بذلك قد وقع على صك عبوديته!

(حكيم)

بدون تعليق

في اجتماع لها اليوم برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي

اللجنة العليا للإيفاد تقف أمام عملية تنظيم الابتعاث وتوجيهات رئيس الجمهورية

□ ١٤ أكتوبر / أنس سنان :

تعقد اللجنة العليا للإيفاد اجتماعاً صباح اليوم السبت برئاسة / د. صالح على باصره وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

وقال / د . صالح باصره في تصريح لـ (١٤ أكتوبر) إن اللجنة العليا ستناقش العديد من القضايا المدرجة في جدول أعمالها وفي مقدمتها تنفيذ توجيهات فخامة الأخ الرئيس / على عبدالله صالح – رئيس الجمهورية – حفظه الله – بتولي وزارة التعليم العالي عملية الإيفاد للدراسة في الخارج ، وتنظيم عملية الابتعاث وتوحيدها والقضاء على كافة الاختلالات .

وأضاف : أن اللجنة ستناقش مشروع خطة الإيفاد للعام الدراسي ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨م وتقرير قطاع البعثات والتعاون الدولي عن عملية الإيفاد للعام الماضي .

وكذلك آلية انتظام اجتماعات اللجنة العليا واللجان المتفرعة عنها وتكوين سكرتارية دائمة لهما والعديد من المواضيع الأخرى .

وتضم اللجنة العليا للإيفاد في عضويتها نواب وزراء : التربية والتعليم – المالية – التخطيط والتعاون الدولي – التعليم العالي – ووكلاء وزارات : الخارجية – الخدمة المدنية – التعليم الفني والتدريب الفني .

وأكد وزير التعليم العالي حرص وزارة التعليم العالي على تنظيم عملية الابتعاث للخارج واعتماد معايير الوضوح والشفافية ومبدأ تكافؤ الفرص من خلال تفعيل اللجان المختصة وتطبيق قانون البعثات والمنح الدراسية رقم (١٩) لسنة ٢٠٠٣م بشكل صارم .

الدكتوراه للباحثة إنتصار

□ تعز / نعائم خالد:

حصلت الباحثة انتصار محسن الصلوي من جامعة تعز على درجة الدكتوراه بامتياز مع التوجيه بالنشر عن اطروحتها المتميزة "آليات تنمية الموارد البشرية في اليمن – دراسة سوسيولوجية لواقع مؤسسات التعليم التقني والمهني – تعز نموذجا" حيث منحت احدى الجامعات في مدينة فاس المغربية يوم الخميس الماضي الموافق ٢٥/١/٢٠٠٧م الباحثة درجة الدكتوراه بامتياز مع التوصية في النشر كون الاطروحة قد ساهمت في رفد المكتبة البحثية العربية برسالة نوعية وهامة وكانت لجنة مناقشة الاطروحة في كلية الآداب والعلوم الانسانية وحدة التنظيمات والشغل في الجامعة المغربية قد تكونت من أ.د.بوزيات بوشنقاني رئيسا، أ.د.عبدالجليل حليم مشرفا، د.عبدالسلام القراعي عضوا، د.الخمار المعلمي عضوا، د.عبدالرحمن الحالكي عضوا.

بكلفة (80) مليون ريال

إقامة مركزٍ ثقافي في أبين

□ 14 أكتوبر / محفوظ كرامة :

يجري حالياً مكتب الثقافة في محافظة أبين متابعاته مع المسؤولين في وزارة الأشغال العامة والطرق لاستكمال إجراءات إعلان المناقصة الخاصة بإقامة مشروع المركز الثقافي المتعدد الأغراض .

ذكر ذلك لـ (١٤ أكتوبر) الأخ / حسين محمد ناصر مدير عام مكتب الثقافة في المحافظة ، مشيراً الى أنه تم اعتماد مشروع المركز الثقافي في المحافظة بالموازنة الاستثمارية للدولة لعام ٢٠٠٧م بكلفة (٨٠) مليون ريال ، موضحاً أن هذا المشروع الثقافي الضخم والذي يقام في المحافظة لأول مرة من حيث تعدد مناشط وأغراض هذا الصرح الثقافي فهو يشمل على عدد من الصالات والقاعات والأقسام المتعددة بالإضافة إلى مسرح يتسع لـ (١٠٠٠) فرد وكذلك مكتبة عامة أخرى للأطفال وسكن خاص بالضيوف وقاعة خاصة بالأشغال اليدوية وتعليم الكمبيوتر .

قافلة خيرية لتقديم الخدمات الطبية في مديريات الحديدة

□ الحديدة / أحمد كنضاني :

بدأت أمس قافلة طبية من مستشفى الشفاء في محافظة الحديدة أعمالها وذلك بالنزول الميداني إلى أحدى عشرة مديرية من مديريات المحافظة بالتعاون والتنسيق مع مكتب الصحة العامة والسكان والسلطة المحلية .

وأوضح الدكتور / علي محمد هجام مدير عام المستشفى في المحافظة أن القافلة الخيرية المكونة من تسعة أخصائيين وأطباء وممرضين ستقوم بإجراء الفحوصات وتقديم الخدمات والاستشارات الطبية اللازمة للحالات المرضية التي سترد عليها .

وأشار / هجام في تصريحه لـ (١٤ أكتوبر) إلى أن المديريات المستهدفة : زبيد ، الزيدية ، باجل ، عبال ، المنصورية ، المراوعة ، القناوص ، بيت الفقيه ، الحسينية ، الزهره ، الجراحي ، وإن مدة الزيارة لكل منطقة هو يوم واحد وتستمر حتى السادس عشر من شهر مارس القادم .

604 نساء استفدن من القروض الميسرة لجمعية المرأة للتنمية في عدن

□ عدن/سبأ:

استفادت /٦٠٤/ نساء من قروض ميسرة قدمتها جمعية المرأة للتنمية المستدامة بمحافظة عدن خلال العام الماضي ٢٠٠٦م بقيمة / ٢١/ مليون و/٦٩٠/ ألف ريال.

وأوضحت الأخت / أسمهان قباطي /نائبة رئيسة الجمعية لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ ان القروض المقدمة خصصت في عدد من المشاريع الصغيرة المدرة للدخل كمشاغل الخياطة والتطريز والكوافير إضافة الى صيانة السيارات وكبائن الاتصالات لمساعدة الفئات المستفيدة منها في تحسين أوضاعهن الاجتماعية والمعيشية.

الشراكة .. بين منظمات المجتمع المدني والسلطة المحلية

محمد سعد الزغير

يعتبر وجود السلطة المحلية في ربوع الوطن ثمرة من ثمار الوحدة اليمنية والمناخ الديمقراطي الذي يسود بلادنا ، ومنجزاً كبيراً أعطى الشعب بمختلف فئاته وتنظيماته السياسية متنفساً ومتسعاً من الممارسة الديمقراطية في اختيار من يحكمه ويحل قضاياه والعمل على تحقيق متطلباته الخدمية والتنموية في مختلف شؤون حياته .

وفي ضوء ذلك خطت المجالس المحلية خطوات متقدمة وناجحة في عملية تفعيل دورها على الساحة وفق حقها القانوني المشروع وكفله لها الدستور ، وفي إطار قانون السلطة المحلية الذي تسير على هدى منه .. وتجربة السلطة المحلية في بلادنا تجربة رائدة ساعدت كثيراً على توسيع دائرة المشاركة في صنع القرار خاصة فيما يتعلق بالمشاريع التنموية والخدمية التي تحتاجها المحافظات والمديريات او من حيث الإيرادات والاهتمام بها لخدمة التنمية .

وفي هذا الجانب قال الأخ / أحمد عبدالقادر الحيسي رئيس جمعية المستقبل الجديد ان هناك العديد من الأنشطة والدورات التجريبية التي اقامتها الجمعية بدعم من منظمة (اوكسفام) دعت فيها مجموعة من ممثلي المجلس المحلي في زبيد وحيس وبعض المكاتب الخدمية والجمعيات بالمديريتين ذكورا وإناثا لتشكيل خلايا (مناصرة) تدعم الهدف العام مستقبلا وهو إيجاد نوع من الشراكة بين منظمات المجتمع المدني والسلطة المحلية .. وفي موضوعين هما الشراكة وتعليم الفتاة ، على أن يتم اختيار عينة من احتياجات المجتمع في كلا المديريتين كنموذج ، وقد خرج المناصرون بأن تكون لقضية الفقر وتسرب الفتاة الريفية من المدارس أولوية النشاط .. ساهم ذلك في زيادة الرعاية الاجتماعية للفقراء بنسبة ١٥٪ والسعي لتحقيق ذلك بالتنسيق والتخطيط مع السلطة المحلية ومعالجة عينة من مدارس الريف مشاكلها الأخرى ، ومن خلال ذلك يتضح جليا أهمية الشراكة خصوصاً أن ادارات المجالس المحلية في أمس الحاجة إلى معرفة المنهجية في التخطيط السليم لرسم الخطط التنموية بما يخدم مصلحة المجتمعات المحلية .

وبالتواصل والاتصال والشراكة الفعلية بين السلطة المحلية ومنظمات المجتمع تتجلى أولويات الحاجات المطلوبة ويسمو الهدف الخدمي والتنموي في عيون الجميع وتزداد أواصر العلاقة بين السلطة المحلية والمجتمع ناهيك عن تعدد مصادر الدعم للمشاريع من جهات مانحة أخرى وأن جل ذلك فإننا نضع أيدينا مع كل الأيادي الشريفة التي تسعى إلى خدمة مجتمعها بالفكرة الصائبة والرأي السديد وتغليب المصلحة على المصالح الفردية الضيقة ، آملين في منظمات المجتمع المدني مضاعفة الجهود الجادة والعمل على تحقيق نسبة عالية من النجاح في قضاياها المختلفة والمطروحة على مائدة الحوار لتكون الخطوة الأولى في رحلة العمل الجماعي جنبا إلى جنب مع السلطة المحلية فهي محل اعتزاز وفخر لنا جميعاً ونعتقد أنها توجهات لمجتمع واحد يضع كل آماله على الجهود الرسمية والشعبية وتعزيز الشراكة بينهما لتحقيق التنمية المستدامة .

لمناقشة آليات تنفيذ قانون الضريبة العامة

اليوم بدء اجتماع الجمعية العمومية للغرفة التجارية والصناعية في محافظة تعز

□ تعز / نعائم ...

تعقد اليوم الجمعية العمومية للغرفة التجارية والصناعية في محافظة تعز اجتماعها الاستثنائي الموسع الذي يحضره رجال الاعمال وكل الفئات الصناعية والتجارية في المحافظة لمناقشة القضايا المتعلقة بالضريبة العامة للمبيعات.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الاخ / مفيد عبده سيف مدير عام الغرفة التجارية والصناعية في محافظة تعز لصحيفة ١٤ اكتوبر، مؤكدا ان هناك اجتماعات تحضيرية بالمثل في كل المحافظات وذلك لغرض التحضير للاجتماع العام الذي دعا اليه الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية الذي سيعقد في العاصمة صنعاء الاثنين القادم.

واشار الاخ / مدير عام الغرفة التجارية والصناعية في تعز الى ان الاجتماع سيناقش آليات تنفيذ قانون الضريبة العامة على المبيعات والتأكيد على قرار مجلس الوزراء الخاص بالعمل على ما هو قائم عليه عام ٢٠٠٦م بالنسبة لضريبة المبيعات.

لدى زيارة عدد من المثقفين اليمنيين للفنان الكبير

المرشدي يسلم الراية الغنائية للفنان المبدع عصام خليدي

□ عدن / ١٤ أكتوبر :

بدعوة من الفنان الكبير محمد مرشد ناجي توجه عدد من المثقفين اليمنيين الموجودين في مدينة عدن أمس الأول الاربعاء لزيارته في منزله ، وكان في مقدمتهم الأساتذة نجيب مقبل مدير تحرير صحيفة (١٤ أكتوبر) ، الفنان المبدع عصام خليدي ، عبدالله باكدادة مدير مكتب الثقافة في عدن و الشاعر الغنائي علي حيمد ، والأستاذ أنور خان الشخصية الاجتماعية المعروفة .

وقد عبر الوفد الزائر عن التمنيات الخالصة بالصحة والعافية للأستاذ محمد مرشد ناجي الذي عاد من الخارج بعد إجراء فحوصات طبية ، وكذا تمنياتهم للفنان الكبير بمزيد من العطاء الذي عود الجمهور على تقديمه لأكثر من نصف قرن .

وتحدث الفنان المرشدي في الجلسة عن لمحات من تجربته الفنية التي مثلت علامة بارزة ليس على المستوى الفني الثقافي فحسب وإنما على صعيد التطور الثقافي الذي شهدته مدينة عدن واليمن عموما في الخمسينات والستينات وما رفدت به المكتبة الوطنية والذائقة الغنائية لأكثر من أربعة أجيال حتى يومنا هذا .

وفي اللقاء تحدث الأستاذ المرشد عن حال الغناء اليمني اليوم ، مؤكدا أن الغناء اليمني هذه الأيام يعيش فقراً فنياً ليس على مستوى الغناء بل في مجال النص الغنائي.

واستطرد الفنان الكبير : لكنني استثني من هذه الحالة البائسة فناننا المعروف والمبدع عصام خليدي الذي أعده امتداداً لاشتغال الفنانين اليمنيين الرواد الذين عملوا على تحديث الأغنية اليمنية ، إلى جانب تحقيقه الحضور والشخصية المستقلة كملحن نجح في تقديم أعماله الخاصة بالاضافة إلى تقديم ألحان لآخرين حققوا حضوراً في الساحة الغنائية الحالية مثل / أمل كعدل ونوال حسين والفنانة الراحلة / منى همشري وإيمان إبراهيم والفنان الصاعد نجوان شريف ورويدا رياض ، بالاضافة إلى تقديمه لمجموعة من القصائد لكبار الشعراء اليمنيين .

وأشاد الفنان المرشدي بقدرات الفنان عصام خليدي كمثقف وناقد موسيقي وفني حيث تميز بالكتابة المنهاجية التي تستند إلى المنهج العلمي وهو المجال الذي بدأ فيه الفنان الكبير المرشدي في كتبه المنشورة .

وتقديرا من الفنان الكبير المرشدي أهدى ملفاً خاصاً احتفظ به لأكثر من نصف قرن يحتوي على قلائد من النصوص الغنائية التي لم يتمكن الفنان الكبير من تلحينها في وقتها وادخرها للزمن القادم ، أهداه أمام الحضور النخبوي ، للفنان عصام خليدي تعبيراً عن تواصل الأجيال المبدعة التي تحمل مشاريع ورسائل فنية لخدمة الغناء اليمني ، في لفتة لم تخل عن التعبير والدلالة بتسليم الراية الغنائية من فنان كبير كالمرشدي للفنان الصامد في وجه طوفان الغناء الهابط ، الفنان الحاضر بغنائه الجميل والراقي المبدع الممتميز عصام خليدي .

الجدير بالذكر أن هذا الملف الذي أهداه المرشدي للفنان الخليدي يضم أكثر من ثلاثين قصيدة غنائية لشعراء يمنيين كبار وعلى رأسهم الشاعر الكبير لطفي جعفر أمان منها قصائد (أنت حبيبي ، ما نسيتك ، صوت اليمن) والشاعر عبدالله هادي سبيت (من علمك ، قول لي ، اسألوها) والشاعر محمد سعيد جرادة (زيارة ، حسناء) إلى جانب شعراء آخرين أمثال أحمد الجابري ود. قيس غانم ، وعبدالرحمن فخري ، ود. سعيد الشيباني ، وعبد الإله سلام ومحمود الحاج .

انتصار الشراح "سعادة الوزيرة"

□ الكويت / متابعات:

تستعد أسرة العرض المسرحي الكوميدي الجديد" زوج سعادة الوزيرة" لتقديم عدد من العروض في العاصمة القطرية الدوحة ، والمسرحية تأليف محمد الرشود، ومن إخراج عبد الله العتيبي .

"زوج سعادة الوزيرة" بطولة عبد الرحمن العقل، وانتصار الشراح، ومحمد العجيمي، وأماني البلوشي، ونخبة من الشباب الفنانين ، حسبما ذكرت جريدة "الوطن" الكويتية .

وتدور أحداث المسرحية حول التغيرات التي تطرأ على أسرة الوزيرة بعد أن تدخل الحكومة سواء من زوجها او أولادها في إطار فكاهي كوميدي.

تجدر الإشارة الى ان "زوج سعادة الوزيرة" شهد بعض التغيرات منها إضافة بعض الافيهات وتعميق مشاهد الكوميديا بالزيادة جرعة الضحك ورسم البسمة على شفاه المواطن الخليجي.